

18- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المصنف غفر الله له حدثنا مؤمل بن هشام اليشكري قال حدثنا اسماعيل عن يونس عن حميد عن حميد بن هلال عن هسان بن الكاهن - 00:00:05

قال دخلت مسجد البصرة على عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه فاذا رجل ابيض فاذا رجل ابيض الرأس واللحية يحدث عن معاذ ابن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نفس تموت تشهد ان لا الله الا الله وتشهد اني رسول الله يرجع - 00:00:29

الى قلب موطن الا غفر الله لها. قال قلت انت سمعت ذاك من معاذ بن جبل؟ قال كان القوم عنفوني. قال لا تعنفوه او لا انبوه دعوه نعم انا سمعت ذا الخبر من معاذ بن جبل يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كرر هذا مؤمل ثلاث مرات - 00:00:49
قلت لرجل الى جنبي من هذا؟ قال هذا عبد الرحمن بن سمرة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو زيد صاحب الهرمي صاحب الهرمي. وحدثنا ابو موسى قال حدثنا سعيد بن الربيع ابو زيد. قال حدثنا شعبة - 00:01:08
عن اسماعيل قال سمعت شعبي يحدث عن رجل عن سعدا امرأة طلحة بن عبيد الله ابن عبيد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بطلاحة بن عبيد الله - 00:01:23

مر بطلاحة بن عبيد الله حين استخلف ابو بكر فقال ما لي اراك كثيبا لعلك كرهت امارة ابن عمك قال لا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمة لم اسألها عنها حتى مات او قبض. قال اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند - 00:01:35
موته الا كانت له نورا في صحيفته. وان روحه وجسده ليجدان لها راحة عند الموت. اني لاعلم ما هي. هي لا الله الا الله كلمته التي ارادت عمه عليها اراد عمه عليها قال ما اراها الا ذلك. هذا لفظ حديث بنذار. وقال ابو موسى راحة عند الموت - 00:01:55
فقال عمر اني لاعلم ما هي لا الله الا الله هي الكلمة التي اراد عمه عليها لا اراها الا ايها قال ابو بكر الذي انكرت من رواية سلمة بن وردان ان ذكره ان انه سمع انس بن مالك انه سمع معاذ بن جبل - 00:02:15

يذكر هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فصدق معاذ قد حدث بهذا الخبر ايضا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سلمة قال سمعت انسا وحدثنا محمد ايضا قال حدثنا جعفر ابن - 00:02:36
عون قال اخبرنا سلمة بن وردان الحديث بتمامه. قال ابو بكر لست انكر ان يكون انس بن مالك قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا الله الا الله دخل الجنة في غير الوقت الذي ذكر سلمة ابن ابي وردان انه اتى اني اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

فتسأله عما ذكر معاذ بن جبل عنه لان ابي عزيز حدثني قال حدثني سلامة عن عقيل عن ابن شهاب قال انس بن مالك الانصاري بين نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم هبط ثانية ورسول الله - 00:03:14

صلى الله عليه وسلم يسيرا وحده فلما استهلت به الطريق ضحك وكبر وكبرنا لتكبيره فصار رتوة ثم ضحك وكبر فكبّرنا لتكبيره ثم ادركنا ثم ادركناه. فقال القوم كبرنا لتكبيرك ولا ندري مما ضحك. فقال - 00:03:32
ابشر وبشر امتك ان من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة. فضحك وكبرت ربي. ثم صار رتوة ثم التفت فقال ابشر وبشر امتك انه من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة وقد حرم الله عليه النار فضحك وكبرت ربي

وخرت بذلك لامتي قال ابو بكر هذا خبر غريب وانما انكرت من خبر سلمة بن وردان ان ذكره ان انسا سمع هذا الخبر من معاذ بن جبل فان سليمان التيمي - 00:04:12

هو احفظ من عدد مثلي سلمة واعلم بالحديث من جماعة امثال سلمة رواه عن انس قال ذكر لي عن معاذ ذكر لي عن معاذ ابن جبل فاما من قال عن انس عن معاذ فقد اعذر ولم يذكر سمعا كذلك. ورواه ايضا عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن معاذ لم يقل سمعت ولا ذكر - 00:04:25

حدثنا احمد بن عبدة قال اخبرنا حماد يعني ابن زيد عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال قال لي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ - 00:04:45

قلت لبيك يا رسول الله وسعديك. قال بشر الناس او قال انزل الناس. من قال لا الله الا الله دخل الجنة. حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب يعني ابن الليث قال اخبرنا الليث عن محمد بن العجلان عن الصنابحي انه قال دخلت على عبادة ابن الصامت وهو في الموت فبكى فقال مهلا لم تبكي - 00:04:58

فوالله لو اني استشهدت لاشهدن لك ولو لئن شفعت لاشفعن لك ولو لئن استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خير الا حدثكموه. الا حدثنا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي. سمعتم - 00:05:18
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله حرمه الله على النار حدثنا احمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي قال حدثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم قال اخبرنا يحيى ابن ايوب قال حدثني محمد ابن عجلان عن محمد ابن - 00:05:38

يحيى بن حبان عن حبان عن عبدالله بن محيريز عن الصنابحي فذكر بمثله الا انه قال من لقي الله من لقي الله يشهد لا الله الا الله وان محمد رسول الله دخل الجنة. حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد بن جهم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر. عن محمد ابن عجلان - 00:05:57

عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز عن الصنابحي انه سمع عبادة ابن الصامت حين حضرة الموت يقول والله ما كتمتك حدثنا سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فيه خير الا حدثنا واحدا. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله يشهد ان لا الله الا الله - 00:06:17

وان محمد رسول الله دخل الجنة. نعم محسن. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم واحمد جل وعلا واثني عليه الخير كله.
واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبع - 00:06:37

وهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأله عز وجل لي ولكم التوفيق والتسديد والتيسير والهداية والرشاد قال الامام ابو بكر بن خزيمة رحمة الله تعالى في كتابه التوحيد في ابواب الشفاعة - 00:06:55

قال حدثنا مؤمل بن هشام اليشكوي وهو البصري وقد توفي في عام ثلاثة وخمسين ومائتين وهو ثقة وهناك مؤمل ابن اسماعيل وهو ايضا يكثر ذكره يروي عن سفيان الثوري وفيه ضعف مؤمل ابن اسماعيل فيه ضعف - 00:07:17

نعم واما نعم وهناك مؤمل ابن وهب وفيه جهالة هناك معمول ابن وهب فيه جهالة غيرهم لا بأس به. ومؤمل ابن هشام ثقة يعني في الكتب الستة نحو خمسة او ستة - 00:07:51

وهناك من له ترجمة ولكن ليس له رواية في الكتب الستة ذكر للتمييز نعم قال حدثنا اسماعيل هو ابن ابراهيم الاسد البصري الامام المعروف بابن علي وهو من كبار الحفاظ - 00:08:14

ومن اثبت الناس في وقته وحتى قيل ان اهل البصرة ناظروا مع اهل الكوفة في من او ايهمما احفظ؟ فقالوا ائتوا بمن شئتم ولكن نحو عنا اسماعيل اي بن عدية - 00:08:37

نعم وكان رحمة الله لا يرضي ان يقلب من عدية ولكن اشتهر بهذا رحمة الله قال عن يونس هو ابن عبيد البصري الثقة العابد من

تلاميذ الحسن البصري وهو كما تقدم ثقة جليل عابد وضع - 00:08:56

ولكنه لم يكن مكثرا قال عن حميد بن هلال وحميد بن هلال هو العدو البصري وهو ثقة جليل من الطبقة الوسطى من التابعين قال عن حسان بن الكاهن او الكاهل - 00:09:20

في الصان هذا قال عنه علي بن المديني مجهول وذكره ابن حبان في الثقات على قاعده فهـو ليس بالمشهور ولكن يظهر انه من كبار التابعين او طبيبا من ذلك واسم الستر والعدالة - 00:09:46

في من كان بهذه الطبقة يعني اكثروا من الطبقات التي اتـت بعدها ولـذا هـناك من اهل العلم ممن يتـساهـل في تـوثـيق من كان في هذه الطبقة طبعـا بـشرط ان لا يـأتـي بشـيء منـكـر - 00:10:08

وـشـروـطـ نـخـوةـ تـقـدـمـ بـسـطـ هـذـهـ الشـرـوـطـ فـيـ غـيـرـ هـذـاـ المـوـضـعـ خـاصـةـ اـنـ حـدـيـثـ قـدـجـاءـ مـنـ طـرـقـ اـخـرـيـ فـمـاـ تـقـدـمـواـ كـمـاـ سـوـفـ يـأـتـيـ

قال دخلـتـ مـسـجـدـ الـبـصـرـةـ عـلـىـ عـهـدـ عـثـمـانـ - 00:10:28

ابـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـاـذـاـ رـجـلـ اـبـيـضـ اوـ رـأـسـ فـاـذـاـ رـجـلـ اـبـيـضـ رـأـسـيـ وـالـلـحـيـةـ يـحـدـثـ عـنـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ طـبـعـاـ

هـذـاـ الرـجـلـ الـابـيـظـ الرـأـسـ وـالـلـحـيـةـ كـمـاـ سـوـفـ يـأـتـيـ اـنـهـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ صـبـغـةـ - 00:10:49

الـعـبـشـمـيـ الـقـرـشـيـ وـهـوـ مـنـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ اـسـلـمـ فـيـ فـتـحـ مـكـةـ وـكـانـ اـحـدـ الـقـادـةـ الـذـيـنـ اـفـتـحـوـ بـعـضـ الـبـلـادـ

فـهـوـ قـدـ اـفـتـحـ سـاجـسـتـانـ وـتـوـفـيـ خـمـسـيـنـ سـنـةـ خـمـسـيـنـ بـالـبـصـرـةـ - 00:11:10

سـكـنـ الـبـصـرـةـ نـعـمـ قـالـ يـحـدـثـ عـنـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ مـاـ مـنـ نـفـسـ تـمـوـتـ تـشـهـدـ اـنـ

لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ - 00:11:31

وـتـشـهـدـ اـنـيـ رـسـوـلـ اللـهـ يـرـجـعـ ذـلـكـ اـلـىـ قـلـبـ مـوـقـنـ اـلـاـ غـفـرـ اللـهـ لـهـاـ.ـ قـالـ قـلـتـ اـنـتـ سـمـعـتـ مـنـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ قـالـ كـأـنـ الـقـوـمـ عـنـفـوـنـيـ اـنـكـ

عـلـيـهـ لـمـ كـانـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـنـهـ مـنـ الصـحـابـةـ - 00:11:46

فـقـالـ عـبـدـ الرـحـمـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـاـ تـعـنـفـوـهـ اوـ لـاـ تـؤـنـبـوـهـ دـعـوـهـ نـعـمـ اـنـ سـمـعـتـ ذـاـ خـبـرـ مـنـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ يـرـوـيـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ قـرـرـ هـذـاـ مـؤـمـلـ اـيـ بـنـ هـشـامـ ثـلـاثـ مـرـاتـ - 00:12:07

قـالـ قـلـتـ لـرـجـلـ اـلـىـ جـنـبـيـ مـنـ هـذـاـ؟ـ هـذـاـ حـسـانـ يـاـ سـعـدـ قـالـ هـذـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ صـبـغـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ كـمـاـ تـقـدـمـ

حـدـيـثـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ قـدـجـاءـ مـنـ طـرـقـ - 00:12:26

وـتـقـدـمـ بـعـضـ هـذـهـ طـرـقـ وـلـكـنـ لـيـسـ فـيـهـ يـعـنـيـ هـذـاـ فـيـمـاـ يـظـهـرـ مـضـوـيـ بـالـمـعـنـىـ لـيـسـ فـيـهـ اـذـاـ يـرـجـعـ اـلـىـ قـلـبـ مـوـقـنـ وـاـنـمـاـ فـيـهـ

مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ دـخـلـ الـجـنـةـ - 00:12:47

اوـ يـعـنـيـ نـحـوـ ذـلـكـ اـلـاـ مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ فـانـهـ حـقـ عـلـىـ اللـهـ اـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ نـعـمـ فـهـذـاـ خـبـرـ لـاـ بـأـسـ بـهـ وـهـوـ مـظـوـيـ بـالـمـعـنـىـ وـاـمـاـ فـيـ

الـصـحـيـحـ اـصـحـ - 00:13:06

وـلـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـبـنـ خـزـيـمـةـ يـعـنـيـ مـنـ اـجـلـ هـذـاـ خـرـجـهـ فـيـ كـتـابـهـ الصـحـيـحـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ حـدـثـنـاـمـ مـحـمـدـ بـنـ بـشـارـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ زـيـدـ

صـاحـبـ الـهـرـوـيـ وـابـوـ زـيـدـ صـاحـبـ الـهـرـوـيـ هـوـ سـعـيدـ بـنـ الرـبـيعـ الـذـيـ سـوـفـ يـأـتـيـ - 00:13:36

بـالـسـنـدـ الثـانـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ مـوـسـىـ هـوـ الـزـمـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ بـشـارـ وـابـوـ مـوـسـىـ الـزـمـنـ كـلـاـهـمـاـ مـنـ الـبـصـرـ وـمـنـ السـقـاتـ الـحـفـاظـ وـكـلـاـهـمـاـ قـدـ

تـوـفـيـ فـيـ سـنـةـ وـاحـدـةـ سـنـتـاـ ثـنـتـيـنـ وـخـمـسـيـنـ وـمـئـتـيـنـ - 00:14:03

وـكـلـاـهـمـاـ خـرـجـ لـهـمـاـ الـجـمـاعـةـ وـابـوـ مـوـسـىـ الـزـمـنـ يـقـدـمـ عـلـىـ مـحـمـدـ اـبـنـ بـشـارـ فـيـ الـاتـقـانـ وـلـكـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ بـشـارـ حـدـيـثـهـ فـيـ السـتـةـ اـكـثـرـ نـعـمـ

طـبـعـاـ عـنـدـمـاـ تـوـفـيـ مـحـمـدـ اـبـنـ بـشـارـ جـاءـ رـجـلـ اـلـىـ اـبـوـ مـوـسـىـ الـزـمـنـ وـقـالـ اـبـيـ بـشـوـةـ اـنـهـ تـوـفـيـ طـبـعـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ بـشـارـ - 00:14:19

يـعـنـيـ وـاحـةـ اـنـتـ تـسـتـقـلـ بـالـتـحـدـيـثـ كـاـنـكـ فـرـشـيـ رـهـانـ فـقـالـ وـالـلـهـ لـاـ حـدـثـتـ حـتـىـ يـتـوـفـاـهـ اللـهـ بـعـدـ نـحـوـ ثـلـاثـةـ اـشـهـرـ نـعـمـ قـالـ

حـدـثـنـاـ سـعـيدـ بـنـ سـعـيدـ بـنـ رـبـيعـ هـوـ الـعـاـمـ بـالـحـرـشـ الـبـصـرـيـ وـهـوـ ثـقـةـ اـبـوـ زـيـدـ الـهـرـوـيـ - 00:14:45

قـالـ حـدـثـنـاـ شـعـبـةـ الـاـمـامـ اـبـنـ الـحـجـاجـ عـنـ اـسـمـاعـيـلـ هـوـ اـبـنـ اـبـيـ خـالـدـ الـكـوـفـيـ تـوـفـيـ سـتـةـ وـارـبـعـينـ وـمـئـةـ وـوـثـيقـةـ جـلـيلـ فـوـجـدـهـ الـجـمـاعـةـ وـهـوـ مـعـرـوفـ بـرـوـاـيـةـ عـنـ الشـعـبـ قـالـ سـمـعـتـ الشـعـبـيـ وـمـعـهـ بـرـوـاـيـةـ طـبـعـاـ عـنـ قـيـسـ اـبـنـ اـبـيـ حـازـمـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـنـ اـبـيـ خـالـدـ عـنـ قـيـسـ اـبـنـ

ابي حازم هذه سلسلة - 00:15:05

قال وطبع اسماعيل عن الشعب سلسلة. قال سمعت الشعب عام بن شراحيل الشعبي الامام الذي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء توفي بعد المئة مئة وثلاثة وفي الى غير ذلك ثلاثة ومئة - 00:15:39

قال يحدث عن رجل عن سعدة امرأة طلحة بن عبيد الله هذا الرجل طبعا جاء في بعض المصادر والله اعلم انه يحيى انه قد روى عن ابن ماجة عن امه - 00:15:56

يحيى بن طلحة بن عبيد الله روى عن امه سعدا وفيه وهي اسقط امه وهو عن ابيه ويحيى ثقة عن سعدة هي بنت عوف الموبية زوجة طلحة يقول ابن حجر انها صحابية - 00:16:11

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مروا بطلحة بن عبيد الله حين استخلف ابو بكر وقال ما لي اراك كثيبا لعلك كرهت امارة ابن عمك نعم ابو بكر وطلحة ايضا تيمي - 00:16:36

قال لا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمة لم اسألها عنها حتى مات. هذا الذي احزنه واهمه او حتى قبض يعني فات عليه ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الكلمة - 00:16:57

وهي اني لا اعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا كانت له نورا في صحيفته وان روحه وجسده ليجدان لها راحة عند الموت اني لاعلم ما هي هي لا الله الا الله كلمته التي اراد عمه عليها - 00:17:17

قال اه طلحة ما اراها الا ذلك فقال المصنف هذا لفظ حديث بن دوغ بنداقي محمد بن بشار طبعا وهذا المعنى قد جاء في نصوص اخرى من كان اخر كلاما من الدنيا لا الله دخل الجنة من مات وهو يعلم انه لا الله الا الله - 00:17:40

دخل الجنة كما في مسلم تقدم لنا والاول في السنن وكما جاء ايضا في مسلم من نعم لكن موتاكم لا الله الا الله نعم قال قال ابو موسى واحي عند الموت - 00:18:04

والمعنى واحد وقال عمر اني لا اعلم ما هي لا الله الا الله. هي الكلمة التي اراد عمه عليها لا اراها الا ايها فاول عليه الصلاة والسلام عندما دخل على عمه - 00:18:27

ابو طالب قال يا عم قل لا الله الا الله اشهد لك بها عند الله او احاج لك بها عند الله نعم فمن مات على التوحيد دخل الجنة نسأل الله من فضله - 00:18:44

قال ابو بكر بن خزيمة الذي انكرتم رواية سلمة بن وردان انه ذكره انه سمع انس بن مالك انه سمع معاذ بن جبل يذكر هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه سأله النبي صلى الله - 00:19:01

عليه وسلم عن ذلك فصدق معاذ طب انت قدم ان هذا الخبر لا يصح اي خبر سلم بن وردان لا يصح من حيث الاسناد والقصة التي فيه واما المتن فهو صحيح جاء عن انس من طرق اخرى - 00:19:17

واعني بالقصة التي فيه ان معاذ سمعها من عفوا انا سمعها من معاذ وذهب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ويسأله عن ذلك فصدقه. هذا الذي لم يثبت وانما الثابت لها عن معاذ - 00:19:35

قال قد حدث بهذا الخبر ايضا محمد بن يحيى وهو الذهني الحافظ توفي عام اثنين وخمسين وثمانين تقدم بغاية. قال حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين الملاي الكوفي ابو نعيم الكوفي من الحفاظ الاسباب - 00:19:53

توفي نحو ثمانية عشر ومائتين واكثر عنه البخاري قال حدثنا سلمة ابي بن وردان قال سمعت انسا اكشف عنه او غوى له كثيرا نعم قال وحدثنا محمد ايضا اي الذهني قال حدثنا جعفر بن عون - 00:20:17

وهو ابن جعفر ابن عمه ابن حذيث المخزومي وهو ثقة وقد اخبرنا سلمة بن وردان الحديث بتمامه تقدم قال ابو بكر لست اافق ان يكون انس بن مالك قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:20:46

من قال لا الله الا الله دخل الجنة في غير الوقت الذي ذكر سلمة ابو وردان انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسألة عما ذكر معاذ بن جبل طبعا تقدم ان سلمة لا يحتاج به - 00:21:06

نعم. فإذا ما في حاجة الى هذا ان انس سمع من معاذ قال لأن ابن عجيز وابن عزيز هذا هو الايدي محمد ابن عزيز الایلي وتقديم الكلام عليه فيما سبق - 00:21:26

وانه لا يحتاج به قال حدثنا او قال حدثني سلامة سلام هو ابن روح الاموي مولاهم عقيل عمه طبعاً قيل ان ابن عجيز لم يثبت له سماع من سلامة ولا سلامة من عقيل - 00:21:49

وتقديم الكلام على هذا فيما سبق قال عن عقيل هو ابن خالد بن عقيل الاموي مولاهم. ثقة جليل تفذه بمكثر عنه توفي بعد الأربعين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهوي قال قال انس بن مالك الانصاري - 00:22:16

رضي الله تعالى عنه بين نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم هبط ثنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسير وحده فلما استهلت به الطريق ضحك وكب او ضحك وكبوا - 00:22:35

وكبرنا لتكبيره فصار رتوة اي خطوة ثم ضحك وكبر فكبينا لتكبيره ثم ادركناه فقال القوم كبرنا لتكبيرك ولا ندري مما ضحك طبعاً يعني الصحابة كانوا اذا رأوا من الرسول صلى الله عليه وسلم انه يفعل شيئاً بادوا الى فعله - 00:22:51

لا ينتظرون امر او نهي فليبادرون لا ينتظرون امر عندما رأوه خل عن علية فالصلوة خل خلعوا نعاله لا ينتظرون النهي عندما يعني آ

الرسول عليه الصلاة والسلام ما امتنع من لحم الضب - 00:23:15

يعني خالد سأله توقف قال هو حرام يا رسول الله؟ قال لا ولكن اجد لم يكن بعون قومي فاجد نفسي تعافه فالصحابة رضي الله عنهم كانوا يبادرون ولذا بوب البخاري - 00:23:38

الإشارة من اشار نعم فكان احياناً عليه الصلاة والسلام يعني قد يدخل في هذا الفعل عندما فعل عليه الصلاة والسلام وعندنا قوله وعندنا ما هو يعني هو فعل لكن هو بين القول والفعل - 00:23:57

يعني عندما يريد ان يبيّن شيء يشير بدون ان يتكلم مثل ما عندما ذكر الهوج يعني اشعر الى انه الموت اشربي اشارة الى انه الموت وانا ذكرت هذا او انبه على هذا واؤكد التنبيه هنا - 00:24:21

لأنهم مع الاسف هناك من اول حديث عبدالله بن عمر في عمره عندما سمع زماره عندما سمع عليه الصلاة والسلام جم مرة الراعي كم عدل دابته ووضع اصبعيه في اذنيه ولم يستمر في شيء بل عدل دابته فعل هذه الثلاثة الامور - 00:24:46

وبعد ذلك قال لعبدالله بن عمر اتسمع اتسمع حتى انقطع الصوت قال بعض الناس ان هذا ما في دليل على التحويل هذا اكبر دليل على التحويل هذا فيه يعني فعل شيء عليه الصلاة والسلام ليس من عادة ان يفعله - 00:25:13

وضع اصبعيه في اذنيه عدل الدابة لم يستمر في طريقه كل هذا استنكاراً لهذا الامر نعم ولذا في كتب اللغة يعني في اشارة الى ان يعني احياناً يكتفى بالفعل عن القول - 00:25:27

يعني مثل ما قال بعض اللغويين او كذا يريد ان يبيّن كلمة قال شعر بلسانه فقط اكتفى بهذا وهذا ابلغ هذا في بعض الاحوال ابلغ في توضيح المقصود ولد عليه الصلاة والسلام عندما - 00:25:53

ذكر ان الله جل وعلا كان سمعاً بصيراً اشار الى سمعه وبصره هذا تأكيد لهذه الصفة العظيمة او لهاتين الصفتين العظيمتين نعم قال قالوا او عفواً ولا ندري مما ضحك فقال - 00:26:10

ابشر وبشر امتك انه يعني ضحك من ذلك انهم من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة فضحك وكبرت وكبرت ربي ثم صار رتوة اي خطوة - 00:26:37

ثم التفت فقال ابشر وبشر امتك انه من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة وقد حرم الله عليه النار فضحك وكبرت ربي وسخرت نعم وسخرت بذلك لامتي - 00:26:54

طبعاً هذا الاسناد لا يصح لما تقدم ولكن هذا المعنى قد جاءت به النصوص انه من مات وهو يشهد ان لا الله الا الله دخل الجنة من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة - 00:27:13

نعم او كما قال عليه الصلاة والسلام قال ابو بكر هذا خبر غريب تعقبه بن خزيمة قال وانما رجع الى سلمة بن وردان وانما انكرتم من

خبر سلمة بن وردان انه ذكره ان انسا سمع هذا الخبر من - 00:27:30

عاد فان سليمان التيمي وهو احفظ من عدد مثل سلمة واعلم بالحديث من جماعة سليمان التيمي ثقة جليل البصري توفي عام ستة واربعين ومئة نعم واعلموا بالحديث من جماعة امثال سلمة رواه عن انس قال ذكر لي عن معاذ - 00:27:48

نعم ابن جبل فاما من قال عن انس عن معاذ فقد اعذر ولم يذكر سمعا كذلك نعم انا سويه عن معاذ اما انه سمعه مباشرة من معاذ ولكن لم يثبت انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:28:11

فيكون هذا والله اعلم بعد وفات رسول الله او نعم ذكر له عن معاذ من قبل الصحابة وقد تقدم لنا هذا من قبل قال رواه ايضا عبد العزيز ابن صهيب وهو البناي البصري ثقة جليل. عن انس عن معاذ لم يقل سمعته ولا ذكر لي - 00:28:36

قال حدثنا احمد بن عبد الضبي وهو الضب البصري ثقة جليل تكلم فيه ابن خراش ولا يعتمد بكلامه فيه لان ابن خواش وصف بانه يعني آآ والتهم باللفظ وآآ صاحبنا قد وصف بالنصب - 00:29:01

لا يعتمد بكلامه فيه وذكرت فيما سبق ان الغالب على ابن خواش واستقامة دوحة او تعديله هذا هو الغالب عليه ما عوض العدل مطلوب نعم لكن اذا هو حصل مثل هذا فهنا يرد - 00:29:32

قال اخبرنا احمد بن عبده الظبي البشر توفي بعد الاربعين ومائتين مئتين وثلاثة واربعين او خمسة واربعين قال اخضتنا حماد بن زيد الازدي الجهمي مولاهم البصر والجهاد المعروفين ويعرفهم ابو عبد الله - 00:29:59

نعم من الاجر قال انا عبد العزيز بن صهيب وكان طبعا محله في البصرة تسمى محلة الجهاشم كما في انساب السمعاني والله اعلم قال انا عبد العزيز بن صهيب هو البناي تقدم البصري عن انس ابن مالك هذى اسانيد بصرية - 00:30:25

عن معاذ بن جبل ما عدا معاذ رضي الله عنه لم يأتي الى البصرة وانما للشام توفي هناك رضي الله عنه فهل قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ؟ قال قلت ليك يا رسول الله وسعديك. قال بشر الناس او انذر - 00:30:45

من قال لا الله الا الله دخل الجنة نسأل الله من فضله. والحديث ثابت في الصحيحين قال حدثنا ربيع ابن سليمان وهو المصري ثقة جليل تقدم قال حدثنا شعيب ابن الليث ابن سعد وهو المصبي ثقة جليل - 00:31:04

وابوه امام الليث بن سعد شعيب في مية وتسعة وتسعين والليث خمسة وسبعين ومئة قال اخبرنا الليث عن محمد بن العجلان هو المدني. محمد بن عجلان المدني وهو من اهل العلم والفضل واهل العبادة في زمانه - 00:31:25

حتى عندما اراد امير المدينة ان يعاقبه قال له اهل المدينة ان هذا عندنا مثل الحسن البصري عند اهل البصرة توفي مية وثمانية واربعين ومئة ولكن له ليس بالمتقن له او هام رحمة الله - 00:31:46

قال عن السنابحي هو ابو عبد الله السنابحي عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحة هذا فيهم كلام مطول اختلف هناك عبد الله السنابحي غير ابو عبد الله او هو واحد وقع خطأ من القوات - 00:32:05

قل في هذا حتى الف ابن الملقن الطريقة الواضحة في بيان الصنابحة وواضح انه هو اخطأ بعض القوات وليس هناك عبد الله وانما ابو عبد الله عبد الرحمن ابن عسيلة السنابحي - 00:32:31

انه قال دخلت على عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وهو في الموت فبكى وقال مهلا لم تبكي؟ فوالله لو اني استشهدت لاشهدن لك ولا يشفع لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك - 00:32:47

ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثكموه الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم لانه قد نزل به الموت - 00:33:09

مرض موتى هذا وقد احيط بنفسي رضي الله عنه. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله حرمه الله - 00:33:25

على النار نعم والحديث تقدم ان هذا الاسناد اسناد حسن لا بأس به والحديث له طرق تقدم وهل حدثنا احمد بن عبد الرحيم البوقي وهو ثقة كما قال ابن يونس ولا ينافي قول ابو حاتم صدوق - 00:33:37

انها صدوق عند ابي حاتم تساوي ثقة او اكثرا عند غيره كما قال عن الامام الشافعى صدوق قال عن مسلم صدوق نعم ولا تنافي لا
بأس به عند النسائي لانه يستعمل والله اعلم لا بأس به بمعنى ثقة النسائي - [00:33:57](#)

قال حدثنا سعيد ابن الحكم ابن ابي مريم وهو الجمجم المصرى وهو ثقة جليلة في اربعة وعشرين ومتين وقد اخبرنا يحيى ابن ايوب
المصفي ابو العباس له اوهام والعصر انه صدوق مخرج له في الصحيح - [00:34:15](#)

قال حدثني محمد بن عجلان تقدم عن محمد ابن يحيى ابن حبان ابن واسع المدنى ثقة جليل عن عبد الله بن محيويز وهو الجمجمي
ايضا ثقة عن الصنابح تقدم الحديث اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:34:36](#)

بقي الاسناد الاخير لعل نكمله قال حدثنا ابو موسى هو الزمن محمد ابن المتنى العنز البصري تقدم قال حدثهم محمد بن جحظم وهو
الثقف البصري صدوق قال حدث اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري - [00:34:55](#)

الزرفي وهو ثقة عن محمد ابن عجلان تقدم صدوق محمد ابن يحيى ابن حبان ابن منقذ الانصاري وهو صفة تقدم عن ابن محيويز
عبد الله تقدم عن السنة به عن عبادة - [00:35:17](#)

نعم وهذا الاسناد لا بأس به وما في الصحيح اصح ولعل نقف عند فلان هذا بالله تعالى التوفيق - [00:35:35](#)